AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | No. 4385 | الخميس | 3 ربيع الأول 1444 هـ | 29 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

غروندبرغ يطوف العواصم الخليجية سعياً لتمديد الهدنة في اليمن

وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي وهانس غروندبرغ

«وكالات» : استقبل وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي، أمس الثلاثاء، المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ الذي يقوم بزيارة إلى سلطنة عُمان.

ووفق وكالة الأنباء العمانية أمس، تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول المساعي والجهود المبذولة لتأمين استمرار الهدنة في اليمن لتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق في الأمن والاستقرار.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للمبعوث الأممي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية العُمانية.

وأمس الإثنين، استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد محمد العليمي، ومعه أعضاء المجلس عثمان مجلي وفرج البحسني، المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ.

وفي اللقاء أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام الشامل القائم على مرجعيات المبادرة الخليجية ومقررات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216.

وعقب اللقاء مع المسؤولين اليمنيين، توجه المبعوث الأممي إلى الرياض، وعقد فيها لقاء مع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، محمد بن سعيد آل جابر.

وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط»، جرى خلال اللقاء تأكيد دعم المملكة لجهود الأمم المتحدة في اليمن لتمديد الهدنة التي ترعاها للتوصل إلى إيقاف إطلاق نار شامل والتوصل لحل سياسي شامل في اليمن.

من ناحية أخرى قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» مساء الثلاثاء إنها تلقت أكثر من 12 مليون دولار مساهمة من السويد لدعم الأنشطة التي تنفذها «المنظمة الدولية» لتوفير الحماية الكاملة للأطفال في اليمن خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال بيان لمكتب اليونيسيف في اليمن إن الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا): «ساهمت بمبلغ 125 مليون كرونة سويدية (حوالي 12.1 مليون دولار أمريكي) لدعم الأنشطة المتكاملة التي تقدمها اليونسيف في مجال حماية الأطفال في اليمن حتى ديسمبر 2025».

وأكد البيان إن هذا التمويل سيمكن اليونيسيف من تعزيز أنظمة حماية الطفل في البلاد، لضمان حصول الأطفال واليافعين والنساء والرجال المعرضين للمخاطر على خدمات الحماية، إضافة إلى تمكين الفتيان والفتيات المستضعفين من الاستفادة من فرص التعلم.

وكانت اليونيسيف حذرت منتصف الشهر الجاري، من نقص حاد في الاحتياجات الضرورية لاستمرار خدمات الرعاية الصحية في اليمن، إضافة إلى أن أكثر من 17 مليون طفل وامرأة غير قادرين على الوصول الصحيح إلى الخدمات الصحية.

وقالت المنظمة، في بيان في ذلك الوقت، إن هناك 12.5 مليون طفل، وخمسة ملايين امرأة لا يمكنهم الوصول إلى الخدمات الصحية بشكل صحيح.

ولا تزال الأزمة الإنسانية في اليمن تمثل واحدة من أسوأ الأزمات في العالم، حيث أدت أكثر من سبع سنوات ونصف من الصراع الدامي والتدهور الاقتصادي الحاد إلى تفاقم الاحتياجات في كافة القطاعات وازدياد معاناة الأطفال وأسرهم وتشريد الملايين وجعل أسعار المواد الغذائية بعيدة عن متناول الكثيرين.

تفشي الكوليرا السريع يزيد أوجاع السوريين

عائلة سورية تجمع الماء من جدول ملوث

«وكالات» : يمثل تفش للكوليرا أودى بحياة 29 شخصا في سوريا خطرا عبر جبهات الحرب المستمرة في البلاد منذ 11 عاماً، ويثير المخاوف في المخيمات المكتظة بالنازحين الذين لا تتوافر لهم مياه شرب نقية أو صرف صحي.

وفي البداية تم ربط ذلك بالمياه الملوثة قرب نهر الفرات. ولكن الوباء انتشر الآن في أنحاء الدولة الممزقة، وسُجلت إصابات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة على السواء. وإجمالاً تم تسجيل ألفي إصابة على الأقل حتى الآن.

وقالت صُبحة الجدوع (60 عاما) التي تعيش في مخيم للنازحين في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة، «كيف تريد ألا تصيبنا الكوليرا ونحن مياه المجرور (مياه الصرف الصحي) تمر بجانب خيمتنا؟» وأضافت «لم نعد قادرين على النوم أو الجلوس بسبب الروائح (الكريهة). منذ أيام طافت (فاضت) المجارير ودخلت الى خيمتي».

وتنتشر الكوليرا بسبب تناول الطعام، أو الماء الملوث ويمكن أن تتسبب في إسهال حاد. ويقول الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية، إن الكوليرا يمكن أن تقتل المصابين بها في غضون ساعات إذا لم يتلقوا العلاج لأن معظم من تنتقل إليهم تظهر عليهم أعراض خفيفة أو لا تظهر عليهم أي أعراض.

وتسبب الدمار الناجم عن الصراع السوري في جعل البلاد عرضة للخطر وقضى على كثير من البنية التحتية بما في ذلك محطات ضخ وتنقية المياه.

ويفاقم تغير المناخ مشكلة ندرة المياه في البلاد.

وقال مدير مركز الترصد الوبائي بمدينة إدلب الدكتور شهم مكي، «بسبب الحرب صار فيه (هناك) دمار كبير للبنية الصحية (بشكل خاص) والبنية التحتية بشكل عام. فانتشاره (المرض) خاصة في المخيمات يمكن أن يترك آثاراً صحية جسيمة ويسبب الموت لناس كثيرة».

وأودت الحرب بحياة نحو 350 ألف شخص منذ اندلاعها.

وقال رئيس هيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا جوان مصطفى، إن الإصابات الأولى بالمرض رُصدت في الخامس من سبتمبر في محافظة دير الزور قبل أن تظهر في مناطق أخرى من بينها مدينتا الرقة والحسكة.

السوداني يتعهد بعدم إقصاء التيار الصدري من الحكومة المقبلة

محمد شياع السوداني

«وكالات» : تعهد رئيس الحكومة العراقية المرشح محمد شياع السوداني، مساء الثلاثاء، بعدم إقصاء التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر من الحكومة العراقية المقبلة في حال قرروا المشاركة فيها.

وقال السوداني في مقابلة مع تلفزيون «يو تي في» العراقي، «لدي رؤية وبرنامج عمل للحكومة المقبلة ولا مانع من الجلوس مع زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر» من أجل مصلحة العراق، ولا يمكن لأي شخص أن ينفرد بإدارة البلاد ولا يوجد تحفظ على مشاركة الكتلة الصدرية في الحكومة المقبلة».

وأضاف، «أدرك أن المهمة التي ألقيت على عاتقي صعبة، وأسعى لإدارة البلاد بنجاح، ولا يمكن تجاهل التيار الصدري، وأن مطالب وأهداف التيار الصدري تنسجم مع ما نحمله من أهداف ونعمل من أجل أحداث تجربة سياسية جديدة».

ودعا السوداني إلى «استثمار الوقت لتشكيل الحكومة بهدف الوصول إلى إجراء إنتخابات برلمانية مبكرة بوقت قياسي بعد عام ونصف من تشكيل الحكومة».

وأوضح، أنا «أبحث في حكومتي المقبلة عن من يساهم معنا في تقديم الخدمة للمواطنين ومحاربة الفساد وعدم السكوت على محاسبة حيتان الفساد، وأنا لا أسعى إلى ولاية ثانية».

وقال، «أنا لا أرضى لنفسي أن أكون متفرجاً على السلاح المنفلت، وأنا لا أرضى لنفسي أن أرى الصواريخ تنهال على السفارات والمواقع الأخرى، ورئيس الوزراء مخول بالتفاوض مع قوات التحالف الدولي وتحديد مستقبل العلاقة وحجم التواجد وتحديد أعداد المستشارين العسكريين الأجانب».

وكشف رئيس الحكومة العراقية المرشح أن قادة قوى الإطار التنسيقي طلبت من رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي سحب قرار إستقالته من رئاسة البرلمان، وسنصوت في جلسة البرلمان العراقي يوم الأربعاء بالرفض ضد هذا القرار، لأن وجود الحلبوسي على رأس البرلمان مهم جداً كونه جزءاً من تحالف إدارة الدولة».

وقال، «أنا مقبل على مهمة أعرف تحدياتها ولدي تراكمي في العمل الحكومي وحاضر 1200 ساعة في جلسات مجلس الوزراء خلال تسلمي عدداً من الحقائب الوزارية وهناك فرصة لنجاحي».

وحذر من أن هناك جهات وأطراف لها منفعة تسعى لخلق الفوضى أثناء إحياء الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين، الأسبوع المقبل، وأنا أعتبر مظاهرات تشرين صرخة وطن بعد فشل الحكومات السابقة في تلبية احتياجات الشباب وأنا مع المظاهرات السلمية ولدي تواصل مع شباب تشرين.

لبنان : إغلاق طريق على خلفية أحداث الطيونة

إغلاق طريق الطيونة في بيروت

بيروت – «وكالات» : قام أهالي موقوفين في أحداث الطيونة بقطع طريق رئيسي في بيروت للمطالبة بإطلاق سراح ثلاثة من أبنائهم تم إيقافهم على خلفية الأحداث التي شهدتها منطقة الطيونة في أكتوبر الماضي.

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً أمنياً في المنطقة على إثر قيام الأهالي مساء أمس الأول الثلاثاء بإحراق الإطارات في منطة الطيونة، احتجاجا على استمرار توقيف ابنائهم، مطالبين بإخلاء سبيلهم.

ووقع اشتباك وتبادل لإطلاق النار قد وقع في 14 أكتوبر الماضي في منطقة الطيونة – بدارو في بيروت، أثناء توجه عدد من المحتجين إلى منطقة العدلية للاعتصام أمام قصر العدل في بيروت مما أدى إلى مقتل سبعة مواطنين وإصابة 32 بجروح.

وأوقفت القوى الأمنية عدداً من الأشخاص على خلفية الاشتباكات.

من جهة أخرى كان من المفترض أن تعود كلود قطيش، المعلمة بالمرحلة الثانوية، وابنتها المراهقة وابنها البالغ من العمر عشر سنوات إلى صفوف الدراسة منذ أسابيع لكن الأزمة في قطاع التعليم بلبنان تركتهم يتسكعون في المنزل بعد ظهر الثلاثاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان المستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى الآن هذا العام الدراسي إذ نظم المعلمون إضراباً مفتوحاً بسبب انخفاض رواتبهم بشدة كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

وعلمت كلود قطيش، 44 عاماً، الأدب الفرنسي في المدارس الحكومية اللبنانية نصف عمرها بالضبط.

وقالت لرويترز من غرفة معيشتها في بلدة دير قوبل الجبلية المطلة على العاصمة اللبنانية :»تعرفي مستوى الأستاذ الثانوي من سنتين ثلاثة لورا كان كتير مقبول، فكنت أتقاضى معاش مرتفع بخولني أحطهن بمدارس خاصة، وقت وصلنا للفترة يا اللي نحن فيها تقهقر وضعنا كمعلمي ثانوي رسمي قررت إنو أنقلهم بكل بساطة ع التعليم الرسمي معي أسوة بالتلاميذ اللي عم أعلمهم ومتلهن متل باقي الأفراد بلبنان».

لكن منذ عام 2019، فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 95% من قيمتها وزادت التكاليف الأخرى بشكل كبير بعدما رفعت الحكومة الدعم عن الوقود وارتفعت الأسعار العالمية.

وكان راتب كلود قطيش الشهري يبلغ في السابق حوالي ثلاثة آلاف دولار لكنها تتقاضى الآن ما يعادل مئة دولار، مما اضطرها إلى التفكير في اتخاذ قرار صعب الصيف الماضي بشأن إما إعادة ابنيها إلى مدارس خاصة باهظة الثمن أو تحويلهما إلى نظام تعليم عام يصيبه خلاف على الرواتب بالشلل.

وقالت كلود: «كنا دائما بين الإي واللاء ناطرين لتتغير الأجور تبعنا أو يحقق الوزير مطالبنا ويوصلونا للي بدنا إياه، بقينا مكانا كان هيدا القرار أخذته بحسم من دون ما آخذ وأعطي، أنا أولادي مارح أقدر أحطهم بالخاص حتى لو عملولي ديسكونت (خصم) لأنو الخاص كتير ارتفع».

وبحلول سبتمبر ، لم يكن هناك تقدم يذكر في زيادة الرواتب بالنظر إلى خزينة الدولة المستنزفة في لبنان. وفي الوقت نفسه، كانت مدرسة أبناء كلود قطيش الخاصة تطلب دفع أغلب المصروفات الدراسية بالدولار نقداً كي تضمن قدرتها على تحمل تكاليف الوقود الباهظة والاحتياجات المستوردة الأخرى.

وقد تصل المصروفات السنوية بذلك إلى 500 دولار للطالب بالإضافة إلى 15 مليون ليرة أو حوالي 400 دولار.

وقالت كلود قطيش «لقيت رقم كتير عالي وخيالي بالنسبة لإلي فقراري نابع من ثقة، قرار ذاتي أخذته ومش ندمانة أبدا عليه».

رغم أن زملائهم السابقين في الفصل يرتدون زي مدرستهم الخاصة، فليس لدى كلود قطيش وأبنيها فكرة واضحة حتى الآن عن موعد عودتهم إلى الدراسة.

فوفقا لوزارة التعليم العالي، يعتمد نظام التعليم في لبنان اعتماداً كبيراً منذ فترة طويلة على المدارس الخاصة التي تستقبل ما يقرب من 60 في المئة من طلاب البلاد البالغ عددهم 1.25 مليون طالب.

ومع ذلك، اضطرت الأسر إلى التحويل بسبب الضغط الذي فرضه عليها الانهيار المالي في لبنان. وقال البنك الدولي إن حوالي 55 ألف طالب انتقلوا من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية في العام الدراسي 2020 و2021 وحده.

أضاف البنك الدولي أن التعليم الحكومي يعاني تاريخياً من نقص التمويل مع تخصيص الحكومة له أقل من 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، وهو أحد أدنى المعدلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما أدت مجموعة من الضغوط على مدى السنوات القليلة الماضية من تدفق للاجئين السوريين اعتبارا من عام 2011 إلى جائحة كورونا وانفجار المرفأ الذي دمر بيروت إلى زيادة صعوبة الوضع في المدارس.

وقالت كلود: «أكيد يا اللي لاحظته فيهم إنو صارت اهتماماتهم أكتر من تعليمية، يعني صاروا عم بفكروا كيف يأمنوا لقمة العيش، يعني حملوا مسؤولية كتير بكير، أنا بعلم الثاني ثانوي... بهيدا العمر لازم يكون ملتزم بالأمور المدرسية».

وقال إدوارد بيجبدير، رئيس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في لبنان، لرويترز إن حوالي ثلث الأطفال في لبنان، ومن بينهم الأطفال السوريون، لا يذهبون إلى المدرسة.

وتابع «لدينا أرقام مقلقة من زيادة عدد الأطفال الذين يتم توظيفهم في لبنان بالإضافة إلى تزويج الفتيات في سن مبكرة».

ووجدت دراسة أجرتها يونيسف هذا العام أن 38 في المئة من الأسر خفضت نفقاتها التعليمية مقارنة مع 26 في المئة فقط في أبريل نيسان 2021. وهذا التوجه يجعل العودة إلى الدراسة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويأمل البعض في إعادة فتح المدارس في أكتوبر تشرين الأول على الرغم من أنه لم يكن هناك أي إشارة من الحكومة على ذلك.

وقال بيجبدير «هناك نوع من السباق مع الزمن لضمان (الافتتاح) في الأسبوع الأول من أكتوبر، سنفتتح (المدارس) بالشكل